

Effect of combined oral contraceptives on the onset of menopause

Salea Abbas Ali HAsanin

سن الاياس هو سن انقطاع الطمث عند السيدات ويبدأ بعد عام من انقطاع آخر دورة شهرية و يتميز ببعض الأعراض الجسدية العامة و بعض الأعراض التناسلية البولية. ويبدأ سن الاياس من منتصف الأربعينات إلي منتصف الخمسينات من العمر (50 عام في المتوسط) متأثراً بعوامل متعددة منها المستوى الثقافي و الاجتماعي، تعدد الولادات و التدخين و غيرها. يحدث سن الاياس نتيجة فقد المبايض لحساسيتها للهرمونات المحفزة لها مما يتسبب في ضهور البويضات الموجودة بها. بدأت ممارسة منع الحمل منذ قرون عديدة فقد عرفها الإغريق و الرومان و إن كانت باستخدام وسائل بدائية. وتستخدم وسائل منع الحمل الآن للتحكم الإرادي في الإنجاب و الخصوبة لمواجهة التضخم السكاني الهائل و للحفاظ علي صحة المرأة و قدرتها علي الإنتاج، و يعتمد اختيار الوسيلة المناسبة لكل سيدة علي عوامل عديدة منها كفاءة الوسيلة وسلامتها و كلفتها إلي آخره. وتعتبر أقراص منع الحمل المأخوذة بالفم من أهم الوسائل المستخدمة حالياً معتمدة علي تثبيط التبويض مع نسبة فشل تصل إلي 0.8 % في المتوسط. يعتبر تأثير أقراص منع الحمل المأخوذة بالفم علي بداية سن اليأس عند السيدات محل خلاف فقد أفادت بعض الدراسات بأن استخدام هذه الأقراص يؤدي إلي بداية سن الاياس مبكراً عن المعتاد و زعمت دراسات أخرى عكس ذلك فيما نفتت دراسات أخرى وجود مثل هذه العلاقة. الهدف من الدراسة: بحث تأثير أقراص منع الحمل المركبة علي بداية سن الاياس. طريقة البحث و المرضى: شملت الدراسة عدد من النساء اللاتي بلغن سن الاياس منذ 1-15 سنة ويعشن في مدينة طلخا بمحافظة الدقهلية. وتم تجميع البيانات التالية:- سن السيدة عند انقطاع الطمث.- الوزن، الطول و معامل كتلة الجسم (الوزن / الطول²).- عدد مرات الحمل و الولادة السابقة لكل سيدة.- استخدام حبوب منع الحمل المركبة لأكثر من عام. وتم تحليل النتائج و دراستها احصائياً. نتائج الدراسة: اظهرت الدراسة ان سن انقطاع الطمث لدي السيدات اللاتي شملتهن الدراسة تراوح بين 39 و 55 عاماً وان متوسط سن انقطاع الطمث لديهن كان $50,47 \pm 1,596$ عاماً. وقد اثبتت الدراسة وجود تأثير ايجابي لعدد من العوامل علي تاخير سن انقطاع الطمث لدي السيدات مثل: • عدد مرات الحمل و الولادة و خاصة اكثر من ثلاث مرات لكل منهما. • متوسط كتلة الجسم. • البداية المبكرة لبداية الطمث لدي الفتيات. • ومن أهم هذه العوامل المؤثرة استخدام أقراص منع الحمل منخفضة التركيز و المأخوذة بالفم وخاصة اذا استخدمت لفترات طويلة (اكثر من 10 سنوات). وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع العديد من الدراسات الاخرى.